السيطرة العثمانية على بلدان المغرب العربي:

١- الجزائر وتونس : كان المغرب العربي يعاني من التفكك السياسي والاحتلال الاجنبي لاسيما من الاسبان، وقد ظهر في المغرب قادة عرب جزائريين قادو حركة المقاومة ضد الاحتلال الاسباني وهم : ( الاخوة – ( عروج بن يعقوب) واخيه ( خير الدين باربورسا) اللذان كانا يمتلكان اسطولاً بحرياً قوياً . اتصل عروج بن يعقوب بالسلطان سليم الاول الذي ساعده بالسلاح وتمكن عروج عام ١٥١٦ م من تحرير ميناء الجزائر وحاول عروج من اقامة دولة في الجزائر إلا انه فشل بسبب : قيام ملك اسبانيا شارل الخامس بأصدار اوامره الى قياداته في الجزائر بالقضاء على عروج بن يعقوب ودولته واستطاع الاسبان من تشكيل حملة عسكرية تمكنت عام ١٥١٨ من القضاء على عروج بن يعقوب وتشتيت اتباعه. كما انه عدم مساعدته من قبل الدولة العثمانية أدت الى هزيمته .

تولى القيادة بعد اخيه ( خير الدين باربورسا ) الذي طلب المساعدة من السلطان سليمان القانوني. والذي اشترط عليه بالمقابل تثبيت سيطرة العثمانيين مقابل المساعدة . في عام ١٥٣٥ سيطر خير الدين على تونس الا ان الاسبان تمكنوا من طرده . بعد وفاة خير الدين عام ١٥٤٦ تولى ابنه حسن باشا القيادة والحرب ضد الاسبان نيابة عن السلطان سليمان القانوني . واصبح والياً للجزائر . في عام ١٥٦٠ انتصر العثمانيون على الاسبان في معركة قرب الجزائر وكان من بين الاسرى الاسباني ( القائد الكونت سيكالا) الذي اعلن اسلامه واصبح يسمى ( سنان باشا) والذي قاد الحرب ضد الاسبان حتى سيطر على تونس عام ١٥٧٤م .